المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

خوض حرب عالمية ثانية خلطت جميع الأوراق وأعادت فرزها لتبرز مرحلة جديدة كان لها خصائصها ومميزاتها. المرحلة الثالثة: أما المرحلة الثالثة من النظام الدولي هي تلك التي يمكن تحديدها بالمرحلة التي نشأت مع الحرب العالمية الثانية (عام 1945م) وامتدت حتى عام 1990م والتي وصفت بأنها مرحلة (الحرب الباردة) وحددت بالثنائية القطبية إذ أدت الحرب العالمية الثانية إلى خروج معظم أطرافها منهوكة القوى في مختلف جوانب التأثير العسكري والسياسي والاقتصادي، على الرغم مما حققه الحلفاء من انتصارات عسكرية، إلا أن آثار الحرب قد القت (بكلكلها) على هذه الدول - وخاصة الأوربية الغربية - بينما شهدت هذه المرحلة صعوداً سريعاً لقوتين كبيرتين متنافستين هما الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الرغم من توزيع الأدوار خلال الحرب إلا أن الاتحاد السوفيتي - لأسباب جغرافية - خرج وتحت إبطه مجموعة من الدول الأوربية الشرقية الدائرة في فلكه، مما عزز موقفه في المواجهة، بينما خرجت الولايات المتحدة وهي تملك بقية الأوراق في يدها. إذ ولأول مرة في تاريخها يتحقق لها نفوذ كبير بهذه السعة وكانت القنبلتين النوويتين اللتين ألقتهما الولايات المتحدة الأمريكية على (هيروشيما ونجازاكي) في شهر أغسطس عام 1945م إيذاناً ببدء عصر تكون لأمريكا فيه اليد الطولى سواء كان ذلك على الصعيد العسكري أم السياسي أم اقتصاديا، إذ تم تدعيم الموقف العسكري بموقف سياسي من خلال مبدأ ترومان المعلن في مارس 1947م، واقتصادياً ببرنامج (مارشال) للمساعدات المعلن في يونيو 1947م والذي ساعد